وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ان يمين ا ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فانه لم يغض ما في يمينه .

قال : وعرشه على الماء وفي يده الأخرى القبض يرفع ويخفض " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا قال : حملهم حسد محمد والعرب على أن تركوا القرآن وكفروا بمحمد ودينه وهم يجدونه عندهم مكتوبا .

وأخرج أبو الشيخ عن الربيع قال : قالت العلماء فيما حفظو وعلموا : انه ليس على الأرض قوم حكموا بغير ما أنزل ا إلا القى ا بينهم العداوة والبغضاء وقال : ذلك في اليهود حيث حكموا بغير ماانزل ا وألقينا بينهم العدواة والبغضاء إلى يوم القيامة قال : اليهود والنصارى .

وفي قوله كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها ا قال : حرب محمد صلى ا عليه وآله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها ا قال : كلما اجمعوا أمرهم على شيء فرقه ا وأطفأ حدهم ونارهم وقذف في قلوبهم الرعب .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها ا قال : أولئك أعداء ا اليهود كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها ا فلن تلقى اليهود ببلد إلا وجدتهم من أذل أهله لقد جاء الإسلام حين جاء وهم تحت أيدي المجوس وهم أبغض خلق ا تعمية وتصغيرا باعمالهم أعمال السوء .

وأخرج ابن أبي حاتم وفي قوله عن الحسن كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها ا قال : كلما اجتمعت السفلة على قتل العرب .

- قوله تعالى : ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم